المسار اليومي ـ تحرّكات غير مسبوقة للمعارضة السورية ـ 3 / 2 / 2013م

الكاتب : مركز مسار الإعلامي

التاريخ : 3 فبراير 2013 م

المشاهدات : 4771

* كشفت مجلة تايم الأمريكية نقلاً عن مصادر استخباراتية أنّ الطيران الحربي الإسرائيلي استهدف ليل الثلاثاء 4 مواقع سورية على الأقل، وذلك بعد تلقّيها ضوء أخضر من واشنطن بالقيام بمزيد من العمليات العسكرية في العمق السوري. وكان جرى الإعلان عن قصف هدفين؛ أولهما قافلة أسلحة من سوريا لحزب الله، وثانيهما مركز أبحاث قرب دمشق.

وقال مسؤول استخباري غربي إنّ هدفاً أو هدفين آخرين لم يحدّدهما قصفتهما الطائرات الإسرائيلية في الليلة ذاتها.

* ناقش الأسد مع الأمين العام للمجلس الأعلى للأمن القومي في إيران الغارة الإسرائيلية على موقع للبحث العلمي في سوريا.

* تحصّن الجيش اللبناني أمس بإجماع سياسي ودعم غير محدود لملاحقة المعتدين على ضباط وعناصر المؤسّسة العسكرية اللبنانية، في ضوء الاشتباكات ببلدة عرسال الحدودية مع سوريا التي ذهب ضحيتها رائد في الجيش ومعاون وجرح عسكريين، وذلك في كمين أثناء قيام دورية في أطراف عرسال بملاحقة مطلوبين للعدالة بتهمة القيام بعمليات إرهابية.

تحرّكات المعارضة

* التقى رئيس الائتلاف الوطني أحمد معاذ الخطيب خلال ندوة على هامش المؤتمر الأمني في ميونخ نائب الرّئيس الأمريكي

جو بايدن ووزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف على انفراد. كما التقى الموفد الدولي الأخضر الإبراهيمي ونائب الرئيس الأمريكي جو بايدن في محاولة لتضييق الخلافات بينهما حول النزاع في سوريا.

* جدّد رئيس الائتلاف الوطني إعلان استعداده للحوار مع من لم تتلطّخ أيديهم بدماء الشعب السوري. مندّداً بـ"صمت" المجتمع الدولي إزاء المأساة التي يعيشها السوريون.

* أوضح عضو الائتلاف الوطني السوري هشام مروة أنّ طرح رئيس الائتلاف "مبني على ثابتة أنّ التفاوض مع ممثّلين عن النظام سيكون لمناقشة إجراءات تسليم السلطة، وليس التفاوض على بقاء الأسد"، مشدّداً على أنّ الأسد لن يكون "جزءًا من الحل".

* أشار ممثّل الائتلاف الوطني في بريطانيا وليد سقّور إلى أنّ جهاتٍ دولية تمارس ضغوطاً على المعارضة و"تأتي حصراً من روسيا وإيران". مؤكّدًا أنّ الغرب "لا يضغط على الائتلاف للقبول بالحل السياسي وتقديم تنازلات، لكن هناك بوادر تردّد من بعض الدول الكبرى وتخلّيها عن دعم المعارضة للبقاء على موقفها الرافض للحوار مع الأسد".

الوضع الدّاخلي

* دمشق وريفها: اندلعت اشتباكات بين الجيش الحر وقوات الأسد في حي مخيم اليرموك وسط قصف بالمدفعية الثقيلة والدبابات على أحياء دمشق الجنوبية، وتمكّن الجيش الحر من تدمير حاجز لقوات الأسد على طريق العدوي وسط دمشق. في حين قصف الطيران الحربي بلدة رأس المعرة خلف جبال الظليل، وقصفت قوات الأسد براجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة مدن وبلدات عدرا ويلدا وبيت سحم والزبداني وداريا ومعضمية الشام وعربين وزملكا وعدة مناطق بالغوطة الشرقية. فيما دارت اشتباكات في محيط إدارة المركبات بعربين وأطراف داريا.

* حمص: قصفت قوات الأسد بالطيران الحربي حي جوبر، وقصفت بالمدفعية الثقيلة وقذائف الهاون أحياء حمص المحاصرة.

* درعا: قصفت قوات الأسد براجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة أحياء درعا البلد وحي طريق السد بدرعا المحطة، وسط اشتباكات بين الجيش الحر وقوات الأسد. في حين قصفت قوات الأسد بالمدفعية الثقيلة والدبابات بلدات اليادودة والمزيريب وبصر الحرير وتل شهاب وخربة غزالة والكتيبة.

* حلب: قصفت قوات الأسد بالطيران الحربي حي الأنصاري، وقصفت بالمدفعية حي الشيخ سعد. ودارت اشتباكات بين الجيش الحر وقوات الأسد بحي بستان الباشا وفي بلدة الدويرينة. في حين تجدّد القصف بالمدفعية الثقيلة على مدينة الأتارب.

* حماة: قصفت قوات الأسد بالطيران الحربي بلدات كرناز وكفرنبودة، وسط اشتباكات بين الجيش الحر وقوات الأسد على أطراف بلدة كرناز.

* الرقة: تمكّن الجيش الحر من تحرير مبنى البحوث الزراعية والمحطة العسكرية بمدينة الرقة، كما اقتحم فرع شرطة النجدة واغتنم مافيه من سلاح وعتاد.

* إدلب: قصفت قوات الأسد بالمدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ مطار تفتناز ومدن وبلدات الهبيط وتفتناز وسراقب وخان شيحون وقميناس والنيرب وسرمين وبلدة البشيرية بريف جسر الشغور. ودارت اشتباكات بين الجيش الحر وقوات

الأسد في محيط معسكر الشبيبة في النيرب.

* ديرالزور: قصفت قوات الأسد بالمدفعية الثقيلة وقذائف الهاون أحياء مدينة دير الزور، وسط اشتباكات بين الجيش الحر وقوات الأسد في محيط مبنى حزب البعث بحي الحويقة.

المواقف الدّولية

* انتقد وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو تقاعس سوريا إزاء الغارة الإسرائيلية، وحثّ الأسد على الرّد. متسائلاً: "لماذا لم يرد الجيش السوري الذي يهاجم الأبرياء في المدن السورية منذ 22 شهراً من البر والبحر والجو"، "ولماذا لا يجرؤ بشار الأسد الذي أعطى الأمر بقصف حلب بصواريخ سكود على القيام بأي شيء ضد إسرائيل؟!".

* قال المسؤول السابق في جهاز الموساد آمنون سوفرين إنّه "إذا كانت إسرائيل قد نجحت طيلة هذه السنوات في ردع سوريا وجيران إسرائيل الآخرين ممن يمتلكون أسلحة الدمار الشامل، فهو لأنّنا قادرون على نقل رسالة مفادها أنّ الثمن سيكون باهظاً".

* عبّر وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف عن تمنّيه أن تجتمع مجموعة العمل حول سوريا بقيادة الإبراهيمي مجدّداً للسّعي إلى التّوصل إلى حل انتقالي، معتبراً أنّه يمكن "تحقيق تقدّم".

* قال وزير الخارجية الإيراني علي أكبر صالحي يوم الأحد إنّ محادثاته مع رئيس الائتلاف الوطني السوري في ميونخ السبت قد تسهم في التوصل إلى حل للصراع في سوريا.

* ذكرت صحيفة نيويورك تايمز أنّ البيت الأبيض رفض خطة وضعتها الصيف الماضي وزيرة الخارجية الأمريكية السابقة هيلاري كلينتون وديفيد بتريوس الذي كان يرأس وكالة المخابرات المركزية في ذلك الوقت لتسليح وتدريب مقاتلي المعارضة السورية.

المصادر: